التاء من غير ألف قال مجاهد إلا مصانعة في الدنيا قال أبوالعالية التقاة باللسان لا بالعمل .

فصل .

والتقية رخصة وليست بعزيمة قال الإمام أحمد وقد قيل إن عرضت على السيف تجيب قال لا وقال اذا أجاب العالم تقية والجاهل بجهل فمتى يتبين الحق وسنشرح هذا المعنى في النحل عند قوله تعالى إلا من اكره النحل 106 إن شاء ا .

قل إن تخفوا ما صدوركم أو تبدوه يعلمه ا ويعلم ما في السموات وما في الأرض وا على كل شيء قدير .

قوله تعالى قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه قال ابن عباس يعني أتخاذ الكافرين أولياء .

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم ا نفسه وا رؤوف بالعباد .

قوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا قال الزجاج نصب اليوم بقوله ويحذركم ا نفسه في ذلك اليوم قال ابن الأنباري يجوز أن يكون متعلقا بالمصير والتقدير والى ا المصير يوم تجد ويجوز أن يكون متعلقا بفعل مضمر والتقدير اذكر يوم نجد وفي كيفية وجود العمل وجهان أحدهما وجوده مكتوبا في الكتاب والثاني وجود الجزاء عليه والأمد الغاية